المركز الجامعي بالوادي

مجلة

دورية أكاديمية محكمة يصدرها المركز الجامعي بالوادي

علوم اللغة العربية وآدابها

العدد الأول - ربيع الأول 1430هـ / مارس 2009 م

منشورات المركز الجامعي بالوادي

مجلة
علوم اللغة العربية وآدابها

دورية أكاديمية محكمة متخصصة
يصدرها معهد الآداب واللغات بالمركز الجامعي بالوادي

العدد الأول : ربيع الأول 1430 هـ/ مارس 2009م.

ISSN-1112-914X

المدير المسؤول :
الأستاذ الدكتور عزالدين حفطاري مدير المركز الجامعي

رئيس التحرير :
رئيس قسم الأدب العربي- بشير مناعي.

هيئة التحرير:

أ.صفية علية. أ.حرزولي العزوزي
أ.كرشو لزهر أ.شبرو عبد الكريم
أ.بن حركات الجمعي

توجه جميع المراسلات الى:

العنوان: رئيس تحرير مجلة علوم اللغة العربية وآدابها ،معهد الآداب واللغات
-المركز الجامعي بالوادي-
ص ب: 789 ولاية الوادي 39000-الجزائر.
الهاتف:032223004
Email/adab-39@ hotmail.com

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د بودربالة الطيب-جامعة باتنة.

أ.د خان محمد - جامعة بسكرة.

أ.د بوعمامة محمد-جامعة باتنة.

أ.د دامخي عبد القادر -جامعة باتنة.

أ.د تبرماسين عبد الرحمن-جامعة بسكرة.

أ.د صالح مفقودة-جامعة بسكرة.

د. علي عالية-جامعة باتنة.

د. مصطفى الضبع- جامعة مصر.

د. عبد الرحمن تركي-المركز الجامعي /الوادي.

د.فورار امحمد بلخضر -جامعة بسكرة.

د. شلواي عمار- جامعة بسكرة.

د. عادل محلو-المركزالجامعي /الوادي.

د. أحمد زغب-المركزالجامعي /الوادي.

د. يوسف عروج-جامعة الجزائر.

د. عبد السلام ضيف -جامعة باتنة.

د. بخوش علي- جامعة بسكرة.

د. آمال منصور-جامعة بسكرة.

د. خلخال منصور-جامعة باتنة.

د.سعيد بن ابراهيم-جامعة باتنة.

قائمة المحتويات

الرقم	رقم الموضوع	رقم الصفحة
01	الأشياء وتشكلاتها فى القصة القصيرة أ.د مصطفى الضبع	09
02	أبجديات في فهم جماليـات الانزياح أ. بن دحمان عبد الرزاق	35
03	أدب الأطفال أهميته ودوره في تلبية الحاجات النفسية لدى الطفل أ. كعب حاتم	47
04	التناص الذاتي عبر العتبات في رواية "الشمعة والدهاليز" أ.حسيني فتيحة	54
05	الدعـائم الثلاث للصوفية (المحبة-الفناء-التوحد والبقاء) أ. مكسح دليلة	73
06	الإحالات الدينية للعنوان في قصيدة"غلواء"لإلياس أبي شبكة - مقاربة سيميائية - أ. يوسف العايب	81
07	بنية التكرار في شعر عز الدين ميهوبي عولمة الحب عولمة النار انموذجا أ. نجاح مدلل	88
08	ظاهرة الاستلزام التخاطبي في التراث اللساني العربي أ. كادة ليلى	102

09	المشهد الثقافي الجزائري. قراءة سيميولوجية في مسرحية"اللثام" ل"عبد القادر علولة". أ. فتحي بحه	116
10	قراءة نماذج في رثاء مدن وممالك أندلسية د . فورار امحمد بن لخضر	129
11	قواعد الاحتجاج النحوي عند سعيد الأفغاني * أ . طواهرية مسعود	139
12	الإحالة ودورها في اتساق قصيدة "ساعة التذكار" لإبراهيم ناجي أ . بوبكر نصبة	148
13	جمالية الخطاب الأدبي على ضوء الدراسات النقدية الحديثة أ . زهيرة بنيني	158
14	مناهج تحليل الأخطاء اللغوية أ . مسعودة ساكر	169
15	علم الجمال والأدب أ . حمادة حمزة	182
16	تقنية القاص في السيرة الشعبية العربية -من القصص الشرقي إلى القصص المقامي- د.عبد المجيد دقياني	204
17	اللّغز الشّعبي بين النشأة و التطور أ. كمال بن عمر	215
18	" رواية الأزمة المكتوبة باللّغة الفرنسية وإشكالية الترجمة " أ.عامر رضا و أ.كريبع نسيمة	237

19	التكرار في عينية أبي ذؤيب الهذلي أ/دهينة ابتسام	252
20	الفضاء المكاني في رواية "الورم" لمحمد ساري الأستاذة/ سعاد طويل	261
21	الفضائيات العربية بين اللغة الإعلامية والاستعمال اللغوي أ .مصمودي دليلة	279
22	أمل دنقل ..ألوان الفجيعة الفادحة و فردوس الطفولة المفقودة ؟ دراسة سيميائية جمالية ا. لحسن عزوز	299
23	بنية الشخصية في رسالة "النَّوابع والزَّوابع" لـ"ابن شُهيد الأندلسي" د.محمد عبد الهادي	311
24	فواصل القرآن عند الفراء أ .أحمد الشايب عرباوي	324
25	دلالة الحركة الإعرابية في رواية ورش مقارنة بغيرها من القراءات المتواترة أ/ نور الدين مهري	335
26	دور ملوك الطوائف في الأندلس في الحركة الثقافية والأدبية. د/ بلقاسم دكدوك	348

الإحالة ودورها في اتساق قصيدة "ساعة التذكار" لإبراهيم ناجي

أ . بوبكر نصبة

الملخص :

يستدعي منا البحث في مجال اللسانيات النصية تحديد بعض المفاهيم المفاتيح مثل : الاتساق ، والانسجام .

ومن أهم أدوات الاتساق :- الإحالة التي تربط بين أجزاء النص ، كما اتضح ذلك في قصيدة ساعة التذكار لإبراهيم ناجي ، وخاصة الإحالة النصية .

Résumé :

La Référence et sa fonction cohésive dans la poésie de" Saat El Tidkar" de "BRAHIM NADJI"

Dans cette étude de la linguistique textuelle il m'a semblé important, de donner la définition de certains concepts clés tel que : la cohésion . et la cohérence . Parmi les moyens cohésifs : la référence qui sert à relier entre les parties du texte , et cette idée à été montrée dans la poésie de "Saat El-Tidkar " pour BRAHIM NADJI , et surtout la référence Textuelle.

تمهيد :

تعدّ " لسانيات النص " فرعا جديدا في علوم اللسان ، وقد ارتبطت بمصطلحات أخرى لها نفس المضمون، وهي: "نحو النص " ، "علم النص" ، "علم اللغة النصي" ،و"نظرية النص".

ويشير الدارسون إلى أن أسس هذا العلم وضعت في السبعينيات من القرن العشرين ، حيث اكتملت ملامحه ونضجت تصوراته وصار علما مستقلا من أهم علوم اللغة ، أسهم بعدد كبير من البحوث الرائدة فيه، مماجعله مرجعاأساسا في هذا التوجه المتميز في البحوث اللغوية .[1]

ويتمثل موضوع اللسانيات النصية في دراسة أدوات التماسك النصي الشكلي والدلالي ، أي دراسة وسائل الاتساق والانسجام .

ومن أهم أدوات الاتساق : الإحالة ، الاستبدال ، الحذف ، الوصل، والاتساق المعجمي . وسيتم الحديث عن الإحالة من ناحية مفهومها وأنواعها ، واهم وسائل الاتساق

الإحالية ، ودورها في اتساق النصوص ، وذكر أهم النماذج من خلال قصيدة "ساعة التذكار" للشاعر إبراهيم ناجي .

1- مفهوم الإحالة :

يعرفها "**جون ليونز**" بأنها: " العلاقة بين الأسماء والمسمّيات "[2]. وهذه العلاقة ذات طبيعة دلالية تشترط تطابق الخصائص الدلالية بين العنصر المحيل والعنصرالمحال إليه. [3] وذلك أن العناصر المحيلة غير مكتفية بذاتها من حيث التأويل بل تكتسي دلالاتها بالعودة إلى ما تشير إليه . لذا وجب قياسها على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام وبين ما هو مذكور في مقام آخر[4] .

ومن هنا فإن مفهوم الإحالة يثير مشكلا اصطلاحيا، إذ هي تعني تارة العلمية التي بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة على الشيء الموجود في العالم ، أي ما كان يسميه القدامى "الخارج ". وهي تارة أخرى تعني إحالة اللفظة على لفظة متقدمة عليها .[5]

وهذا المفهوم الأخير هو المتعمد في مجال التحليل النصي ، فالإحالة هي وسيلة من وسائل اتساق النصوص ، إذ يشير عنصر لغوي معين إلى عنصر آخر سابق أو لاحق .

2- أنواعها :

تنقسم الإحالة إلى نوعين رئيسين : الإحالة المقامية والإحالة النصية .

أ- الإحالة المقامية :

وهي الألفاظ التي بمقتضاها تحيل اللفظة المستعملة إلى الشيء الموجود في الخارج[6] حيث تسهم في خلق النص باعتبارها تربط اللغة بسياق المقام [7]. ومنه فهي إحالة خارجية . ومن أمثلة ذلك قوله تعالى:(**إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وماهو بقول شاعر قليلا مَا تُؤْمِنُونَ**). [8]

فقارئ الآيتين يجد أن الضمير المتصل (ـه) في التركيب (إنه) والضمير المنفصل البارز (هو) يحتاجان النظر خارج النص القرآني نفسه لتحديد المحال إليه ، وهذا بالتحديد يكون من المقام أو السياق أو المعارف السابقة . وقد أشار المفسرون إلى أن المحال إليه من خلال هذين الضميرين هو القرآن الكريم . [9]

ب – الإحالة النصية :

ويطلق عليها أيضا الإحالة داخل اللغة أو المقالية . [10] وتتمثل في إحالة لفظة على لفظة أخرى سابقة أو لاحقة داخل النص ، أي أنها تركز على العلاقات اللغوية في النص ذاته وقد تكون بين ضمير وكلمة أو كلمة وكلمة أو عبارة وكلمة ...[11].

وتنقسم بدورها إلى قسمين :

ب1 : الإحالة القبلية :

وهي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى سابقة في النص .[12] ومن أمثلة ذلك قوله تعالى : ((**اللّه الذي خَلَقَ السماواتِ والأرض وَمَا بينهما في**

ستة أيام ثم استوى على العَرش مالكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون)).[13]

تحيل الضمائر البارزة أو المستترة في هذه الآية الكريمة في التراكيب(خلق (هو)، استوى (هو)، دونه) إلى لفظة الجلالة الله التي وردت في أول الآية ، وكذلك الاسم الموصول الذي . ومنه فالإحالة نصية قبلية .

ب2- الإحالة البعدية :

وهي استعمال كلمة أو عبارة تشير إلى كلمة أخرى أو عبارة أخرى تستعمل لاحقا في النص أو المحادثة [14] .

ومثال ذلك قوله تعالى : (**قلْ هُو اللهُ احدٌ**)[15] .

فالضمير "هو" يحيل إلى لفظة الجلالة الله المذكورة بعده ، ومنه فالإحالة نصية بعدية .

ويمكن إجمال أنواع الإحالة في المخطط التالي[16] :

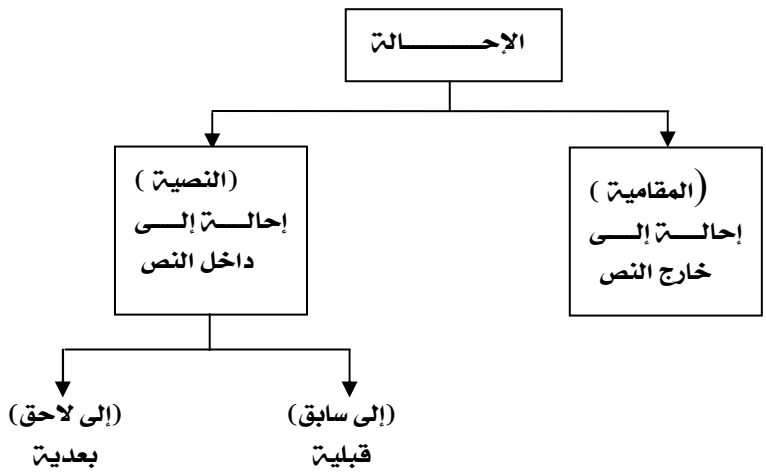

وهناك من وسّع مفهوم الإحالة من خلال ذكر العديد من أنواعها والمتمثلة في : [17]

أ- إحالة اسمية مكررة :

تشمل الإحالة الاسمية على تكرير الاسم المحتمل . ويحدث التكرير إما في مستوى صياغة متساوية في الشكل أو متنوعة صرفيا في مقابل الاسم المنطقي النصي .

ب- إحالة ضميرية :

إن التعيين الاسمي البديل هو إعادة نصية لاسم ما من خلال الضمير.

ج- إحالة ترادفية :

بحيث يتم إدراك مترادفات نصية بديلة ذات أساس دلالي أوبراجماتي (*) ، تقوم من خلال علاقة متبادلة لتطابق إحالي مناسب للنص المحدد .

د – إحالة تبعية :

يتم البحث عن الإحالة التبعية من خلال جانبين على الأقل وهما :

د1 – جانب يتعلق بالعمل التنصيصي لعلاقات الانضواء المعروفة من علم الدلالة المعجمي بين الوحدات المعجمية الاسمية .

د2- جانب يتعلق بالإحالة الضمنية بوصفها أوجه تبعية اسمية على أساس نصي .

هـ - إحالة تساو :

ومن أمثلة هذا النوع : وقوع الأسماء الجزئية بعضها تحت بعض في علاقة إحالة تساو اسمية ، وتطابق التعبيرات الاسمية الواردة هنا على نحو متساو المحمولات المتساوية في المجالات الفعلية للنص .

و- إحالة تضاد :

فالتضاد هو الكلمة المقابلة ، أي كلمة تعبر عن العكس من كلمة أخرى . وتوجد بوجه خاص صفات متضادة وأفعال متضادة .

ز- إحالة إعادة الصياغة :

وتتمثل في إعادة معنى كلمة ما أو تعبير ما من خلال كلمة أخرى أو استعمال آخر في اللغة ذاتها .

3- وسائل الاتساق الإحالية :

تتوفر كل لغة طبيعية على عناصر تملك خاصية الإحالة وهي حسب الباحثين " **هاليداي**" و " **رقية حسن**" : الضمائر، أسماء الإشارة ، وأدوات المقارنة .[18]

أ- الضمائر :

إن لسانيات النص تهتم بالضمائر من زاوية الاتساق ، ويمكن التمييز بين أدوات الكلام التي تندرج تحتها جميع الضمائر الدالة على المتكلم والمخاطب ، وهي إحالة لخارج النص بشكل نمطي ولا تصبح إحالة داخل النص ، أي اتساقية ، إلا في الكلام المستشهد به أو في خطابات مكتوبة متنوعة من ضمنها الخطاب السردي .

أما الضمائر التي تؤدي دورا هاما في اتساق النص فهي تلك التي يسميها "هاليداي" و"رقية حسن " ((أدوارا أخرى)) ، وتندرج ضمنها ضمائر الغيبة إفرادا وتثنية وجمعا.

وبالتالي ، فهي على عكس الأولى تحيل قبليا بشكل نمطي إذ تقوم بربط أجزاء النص ، وتصل بين أقسامه[19] .

وهنا تكمن جمالية الإحالة النصية وخاصة القبلية ، وذلك من خلال مساهمتها الفعالة في اتساق النصوص وترابطها الشكلي والدلالي .

فالضمائر (تكتسب أهميتها بصفتها نائبة عن الأسماء والأفعال والعبارات والجمل المتتالية ، فقد يحيل ضمير محل كلمة أو عبارة أو جملة أو عدة جمل . ولا تقف أهميتها عند هذا الحد ، بل تتعداه إلى كونها تربط بين أجزاء النص المختلفة ، شكلا ودلالة، داخليا وخارجيا، وسابقة ولاحقة) .[20]

وهناك من وسّع مفهوم الضمائر وجعلها تشمل كذلك ضمائر الإشارة وضمائر الموصول إذ تقوم الإشارة والموصولات بنفس وظيفة الضمائر من حيث الإشارة والمرجعية والربط ، فالإشارة قد تكون إلى سابق أو لاحق أو خارج النص ، وكذا الموصول [21] .

ب- أسماء الاشارة :

وتعد الوسيلة الثانية من وسائل الاتساق الداخلة في نوع الإحالة ويذهب "هاليداي" "ورقية حسن" إلى أن هناك عدة إمكانيات لتصنيفها :

ب1:- حسب الظرفية : الزمان (الآن ، غدا ....) ، والمكان (هنا ، هناك ...)

ب2- حسب الحياد أو الانتقاء : (هذا ، هؤلاء ...)

ب3- حسب البعد (ذلك، تلك ...)

ب4- : حسب القرب (هذه ، هذا ....)

فأسماء الإشارة تقوم بالربط القبلي والبعدي ، وإذا كانت بشتى أصنافها محيلة إحالة قبلية ، بمعنى أنها تربط جزءا لاحقا بجزء سابق ، ومن ثمة فهي تسهم في اتساق النصوص .[22]

ج: المقارنة :

وتنقسم إلى قسمين :

ج1 – **عامة** : يتفرع منها التطابق والتشابه والاختلاف .

ج2 – **خاصة** : تتفرع إلى كمية وكيفية .

أما من منظور الاتساق فهي لا تختلف عن الضمائر وأسماء الإشارة في كونها نصية ، وبذلك فهي تقوم بوظيفة اتساقية .[23]

وباعتبار قصيدة "ساعة التذكار" للشاعر إبراهيم ناجي [*] مدونة بحث بسيطة ، فإنه يمكن إيجاز أهم مظاهر الإحالة فيما يلي :

العنصر المفترض	نوع الإحالة	العنصر الاتساقي	نوع وسيلة الاتساق الإحالية	رقم البيت
الشاعر إبراهيم ناجي	إحالة مقامية	مسعدي	الضمير	01
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية بعدية	قم (أنت)	الضمير	02
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	أفض (أنت)	الضمير	02
الشاعر إبراهيم ناجي	إحالة مقامية	عليَ	الضمير	02
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	ابعث (أنت)	الضمير	02
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	خيالك	الضمير	02

المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	اطلع (أنتَ)	الضمير	03
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	كعهدك	المقارنة + الضمير	03
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	أفق (أنت)	الضمير	04
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	اهتف (أنت)	الضمير	04
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	شعرك	الضمير	04
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	دعا (هو)	الضمير	05
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	أوطانه	الضمير	05
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	مضى (هو)	الضمير	05
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	يهتف (هو)	الضمير	05
مصر	إحالة نصية قبلية	كعهدها	المقارنة +الضمير	06
الحظ	إحالة نصية قبلية	كما	المقارنة	07
عام	إحالة نصية قبلية	مضى (هو)	الضمير	08
الزمان	إحالة نصية قبلية	طيّه	الضمير	08
الشاعر إبراهيم ناجي	إحالة مقامية	فينا	الضمير	08
عام	إحالة نصية قبلية	مضى (هو)	الضمير	09
عام	إحالة نصية قبلية	كـأنّ	المقارنة	09
عام	إحالة نصية قبلية	نعيّه	الضمير	09
العام	إحالة نصية بعدية	ما أقل	المقارنة	09
الدولة (مصر)	إحالة نصية قبلية	هي	الضمير	11
الشاعر إبراهيم ناجي	إحالة مقامية	أنسى (أنا)	الضمير	13
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	بينك	الضمير	13
ساعة	إحالة نصية قبلية	جمعت (هي)	الضمير	13
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	صحابك	الضمير	13
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	أنت	الضمير	14
الشمس	إحالة نصية قبلية	منحت (هي)	الضمير	15
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	ذهبت	الضمير	15
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	كسناك	المقارنة + الضمير	15
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	تشكو (أنت)	الضمير	16
الشاعر إبراهيم ناجي	إحالة مقامية	لـي	الضمير	16
الشاعر إبراهيم ناجي	إحالة مقامية	طبي	الضمير	16
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	وشيك	الضمير	16
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	كشفت	الضمير	17
متهدّم	إحالة نصية قبلية	جال (هو)	الضمير	17
متهدّم	إحالة نصية قبلية	صرحه	الضمير	17
الشاعر إبراهيم ناجي	إحالة مقامية	رأيت	الضمير	18
صورة	إحالة نصية قبلية	حالت (هي)	الضمير	18
الضنى	إحالة نصية قبلية	خلى (هو)	الضمير	18
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	كإطار	المقارنة	18
الشاعر إبراهيم ناجي	إحالة مقامية	وجمت	الضمير	19

الشاعر إبراهيم ناجي	إحالة مقامية	أرى (انا)	الضمير	19
الشاعر إبراهيم ناجي	إحالة مقامية	عيني	الضمير	19
الشاعر إبراهيم ناجي	إحالة مقامية	أرى (أنا)	الضمير	20
النبوغ	إحالة نصية قبلية	نجمه	الضمير	20
العبقرية	إحالة نصية قبلية	هي	الضمير	20
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	لك	الضمير	21
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	زمانك	الضمير	21
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	لكَ	الضمير	22
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	حمامك	الضمير	22
الجبين	إحالة نصية بعدية	ذاك	اسم الإشارة	22
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	وليت	الضمير	23
المرحوم أحمد شوقي الذين رثاهم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	رثيتهم	الضمير	23
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	أقمت	الضمير	23
الذين رثاهم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	فيهم	الضمير	23
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	سقيت	الضمير	24
كأس	إحالة نصية قبلية	بها	الضمير	24
الدهر	إحالة نصية قبلية	يقذف (هو)	الضمير	25
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	مضيت	الضمير	25
الأجيال	إحالة نصية قبلية	غُنت (هي)	الضمير	26
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	به	الضمير	26
قيثارة	إحالة نصية قبلية	صدحت (هي)	الضمير	27
قيثارة	إحالة نصية قبلية	وقعت (هي)	الضمير	27
قيثارة	إحالة نصية قبلية	أنغامها	الضمير	27
الفن	إحالة نصية قبلية	حاكى (هو)	الضمير	28
الطبيعة	إحالة نصية قبلية	منها	الضمير	28
الطبيعة	إحالة نصية قبلية	إعجازها	الضمير	28
الفن	إحالة نصية قبلية	كعين	المقارنة	29
الفن	إحالة نصية قبلية	شتى (هو)	الضمير	29
الفن	إحالة نصية قبلية	كالكوكب	المقارنة	30
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	نظمت	الضمير	31
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	كنت	الضمير	31
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	أرسلت	الضمير	32
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	شعرك	الضمير	32
شعر أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	يطوف	الضمير	32
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	تدعو (أنت)	الضمير	33
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	تجعل (أنت)	الضمير	34
مجد الشرق	إحالة نصية قبلية	حبّه	الضمير	34
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	تبكي(أنت)	الضمير	35
العراق	إحالة نصية قبلية	استبيح (هو)	الضمير	35
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	تضن (أنت)	الضمير	35
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	ترى (أنت)	الضمير	36

الرجال	إحالة نصية قبلية	ذمارهم (هم)	الضمير	36
الرجال	إحالة نصية قبلية	خرجوا (هم)	الضمير	36
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	استطعت	الضمير	37
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	مددتْ	الضمير	37
الرجال	إحالة نصية قبلية	صفوفهم	الضمير	37
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	مازلت	الضمير	38
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	تبعث (انت)	الضمير	38
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	قريضك	الضمير	38
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	اتهمت	الضمير	39
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	ناجى (هو)	الضمير	39
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	طاف (هو)	الضمير	39
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	جلوت	الضمير	40
القوم	إحالة نصية قبلية	يشهدوا (هم)	الضمير	40
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	رسمتَ	الضمير	40
القوم	إحالة نصية قبلية	يعهدوا (هم)	الضمير	40
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	يدبَ (هو)	الضمير	41
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	قلبه	الضمير	41
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	جنانه	الضمير	41
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	يحس (هو)	الضمير	42
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	يروح (هو)	الضمير	43
المرحوم أحمد شوقي	إحالة نصية قبلية	يبعث (هو)	الضمير	43
العصور	إحالة نصية بعدية	تلك	اسم الإشارة	43
العصور	إحالة نصية قبلية	طيفها	الضمير	43
المرحوم احمد شوقي	إحالة نصية قبلية	يرى (هو)	الضمير	44
الحياة والحب	إحالة نصية قبلية	هما	الضمير	44

من خلال هذه القصيدة الموجودة في ديوان " وراء الغمام " للشاعر إبراهيم ناجي ، والتي ألقيت في حفلة الذكرى التي أقامتها جماعة الأدب المصري بالإسكندرية لمرور عام على وفاة المرحوم أحمد شوقي [24] .

فإنه يمكن حوصلة أهم الخصائص التي تميزت بها الإحالة في النقاط التالية :

1. **غلبة الإحالة النصية على الإحالة المقامية ، وبذلك أسهمت في اتساق القصيدة والربط بين مختلف أجزائها .**
2. **غلبة الإحالة النصية القبلية على الإحالة النصية البعدية .**
3. **تعد الضمائر أقوى وسيلة من وسائل الاتساق الإحالية . كما وردت بعض أدوات المقارنة والمتمثلة في : كاف التشبيه التي تفيد التماثل ، وما أقل . أما أسماء الإشارة فهي نادرة جدا وتمثلت في الأداتين : ذاك ، تلك ، حيث أحالت إحالة نصية بعدية .**
4. **الإحالة المقامية في القصيدة كانت بواسطة ضمائر المتكلم التي تحيل على الشاعر إبراهيم ناجي .**

5. أغلب الإحالات النصية القبلية تحيل على المرحوم أحمد شوقي ، سواء بواسطة ضمائر المخاطب أو الغائب .وقد أحالت أحيانا على صفاته على سبيل الترادف .

الهوامش :

1- ينظر، كلاوس برينكر ، التحليل اللغوي للنص (مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج) ، ترجمة :سعيد حسن بحيري ، مؤسسة المختار ، القاهرة ، مصر : ط: 1 ، 2005 ، ص: 11 .

2- أحمد عفيفي ، نحو النص (اتجاه جديد في الدرس النحوي)، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة : ط:1 2004 ، ص: 116 .

3- ينظر ، محمد خطابي ، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب ، المركز الثقافي العربي . ط:1 ، 1991 ص: 17 .

4- ينظر، الأزهر الزناد ، نسيج النص (بحث فيما يكون به الملفوظ نصا)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء ، المغرب ، ط :1 ، 1993 ، ص: 18 .

5- ينظر ، محمد الشاوش، أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية ، المؤسسة العربية للتوزيع ، تونس ، د ط ، 2001 ، ج: 1 ، ص: 125 .

6- محمد الشاوش ، المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

7- ينظر ، محمد خطابي، لسانيات النص : ص17 .

8- سورة الحاقة ، الآية : 40 -41 .

9- ينظر ، أحمد عفيفي ، نحو النص، ص: 122 .

10- ينظر ، أحمد عفيفي ، المرجع نفسه ، ص: 117. ومحمد الشاوش، المرجع السابق، ص: 125 .

11- ينظر ، صبحي إبراهيم ألفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكية) ، دار قباء ، القاهرة ، د ط ، 2001 ، ج :1 ، ص: 1 .

12- ينظر ، صبحي إبراهيم ألفقي ، المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

13- سورة السجدة ، الآية : 04 .

14- ينظر ، صبحي إبراهيم ألفقي ، المرجع السابق، ص: 40 .

15- سورة الإخلاص ، الآية : 01 .

16- محمد خطابي ، لسانيات النص ، ص: 17 .

17- ينظر ، زتسيسلاف واورزنياك ، مدخل إلى علم النص (مشكلات بناء النص) ، ترجمة : سعيد حسن بحيري ، مؤسسة المختار، القاهرة ، ط:1 ، 2003 ، ص: 124 .

* تعني كلمة براجماتي: تداولي ، أي تأثر الجانب التركيبي بالسياق المقامي مع مراعاة الجانب التواصلي (متكلم - سامع) .

18- ينظر ، محمد خطابي ، لسانيات النص، ص: 17 .

19- ينظر، محمد خطابي ، المرجع نفسه ، 18 .

20- صبحي إبراهيم ألفقي ، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ، ج : 1 ، ص: 137 .

21- ينظر، صبحي إبراهيم الفقي ، المرجع نفسه ، ص: 138 .

22- ينظر، محمد خطابي، لسانيات النص ، ص: 19 .

23- ينظر، محمد خطابي ، المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

* إبراهيم ناجي شاعر مصري ، ولد يوم 31 ديسمبر 1898 ، وهو أحد أركان جماعة أبولو ، توفي سنة 1953. من أهم دواوينه : وراء الغمام ، وليالي القاهرة . ينظر، إبراهيم ناجي ، الديوان ، دار العودة ، بيروت ، دط ، 1986 ، تذييل بقلم سامي الكيلاني ، ص: 337 – 365 . والقصيدة موجودة في الصفحة : 99 إلى 102 .

24- إبراهيم ناجي ، المصدر نفسه ، ص: 5 .